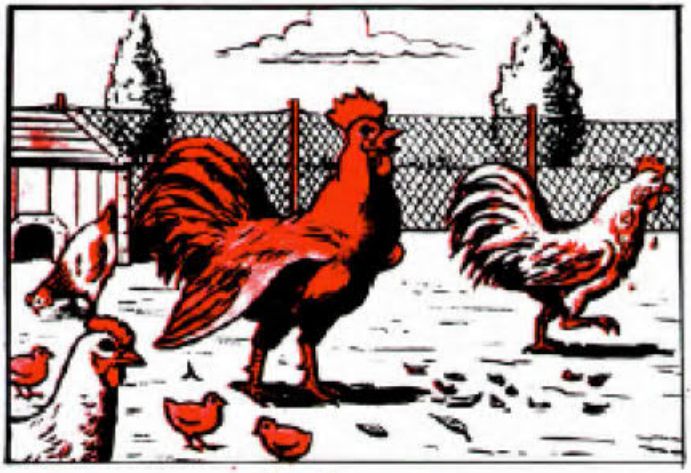

57 ـ هَذِهِ دَارِي

الدِّيكُ أَطَلَّ بِنَظْرَتِهِ ... مِنْ فَوْقِ جِدَارٍ مُنْهَارِ
فَرَأَى بِجِوَارِ حَظِيرَتِهِ ... دِيكًا يَمْشِي فِي اسْتِكْبَارِ
يَخْتَالُ وَيَنْشُرُ أَجْنِحَةً ... صَفْرَاءَ كَمِثْلِ الدِّينَارِ
وَطِئَتْ قَدَمَاهُ لَهُ حَرَمًا ... وَاخْتَالَ بِمِشْيَةِ جَبَّارِ
فَاهْتَزَّ الدِّيكُ وَقَدْ قَدَحَتْ ... عَيْنَاهُ شَرَارًا كَالنَّارِ
وَرَأَى مَا كَانَ بِحَوْزَتِهِ ... سَيَصِيرُ بِكَفِّ الْغَدَّارِ
فَمَضَى ، وَالنَّخْوَةُ تَمْلَؤُهُ ... وَالْعَزْمُ كَسَيْفٍ بَتَّارِ
يَا ظَالِمُ عَرِّجْ عَنْ حَرَمِي ... وَاحْذَرْ فَتَكَاتِ الأَحْرَارِ
هَذَا وَطَنِي لاَ أُسْلِمُهُ ... هَذِي حَرَمِي ، هَذِي دَارِي
قَدْ جِئْتَ تَسْلُبُنِي سَكَنِي ... وَبَنِيَّ ، بِفِعْلِ الأَشْرَارِ
وَانْقَضَّ عَلَيْهِ يُمَزِّقُهُ ... وَجَرَتْ حَرْبٌ فِي أَطْوَارِ
الرِّيشُ يَطِيرُ هُنَا وَهُنَا ... وَدَمُ الدِّيكَيْنِ بِهِ جَارِي
حَتَّى كَلَّتْ عَزَمَاتُهُمَا ... وَتَغَلَّبَ ذُو الْحَقِّ الضَّارِي
وَتَوَلَّى الظَّالِمُ مُنْهَزِمًا ... بِالْخِزْيِ ، وَفِي ثَوْبِ الْعَارِ

www.najahni.tn

نجّحني

12 ـ الْيَمَامَةُ وَالصَّيَّاد

يَمَامَةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى الشَّجَرَة ... آمِنَةً فِي عُشِّهَا مُسْتَتِرَة
فَأَقْبَلَ الصَّيَّادُ ذَاتَ يَوْمِ ... وَحَامَ حَوْلَ الرَّوْضِ أَيَّ حَوْمِ
فَلَمْ يَجِدْ لِلطَّيْرِ فِيهِ ظِلاَّ ... وَهَمَّ بِالرَّحِيلِ حِينَ مَلاَّ
فَبَرَزَتْ مِنْ عُشِّهَا الْحَمْقَاءُ ... وَالْحُمْقُ دَاءٌ مَا لَهُ دَوَاءُ
تَقُولُ جَهْلاً بِالَّذِي سَيَحْدُثُ ... يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ عَمَّ تَبْحَثُ؟
فَالْتَفَتَ الصَّيَّادُ صَوْبَ الصَّوْتِ ... وَنَحْوَهُ سَدَّدَ سَهْمَ الْمَوْتِ
فَسَقَطَتْ مِنْ عَرْشِهَا الْمَكِينِ ... وَوَقَعَتْ فِي قَبْضَةِ السِّكِّينِ
تَقُولُ قَوْلَ عَارِفٍ مُحَقِّقِ ... مَلَكْتُ نَفْسِي لَوْ مَلَكْتُ مَنْطِقِي

أحمد شَوْقِي

www.najahni.tn

نجّحني

66 ـ أَصْحَابُ الحِرَف

«محمد الهراوي»

نَحْنُ أَصْحَابَ الْحِرَفْ لَيْسَ يَعْنِينَا التَّرَفْ
وَلَنَا كُلُّ الشَّرَفْ أَنَّنَا نُحْيِي الْمِهَنْ
نَحْنُ أَهْلٌ لِلْبَرَاعَهْ فِي أَسَالِيبِ الصِّنَاعَهْ
وَلَنَا فِي كُلِّ سَاعَهْ نَهْضَةٌ فِي كُلِّ فَنّْ
فَضْلُ صُنَّاعِ الْبِلاَدِ كُلَّ يَوْمٍ فِي ازْدِيَادِ
وَلَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ حَسَنَاتٌ وَمِنَنْ
مَنْ بَنَى لِلنَّاسِ دُورَا؟ مَنْ كَسَا النَّاسَ حَرِيرَا؟
مَنْ حَبَا الْقُوتَ كَثِيرَا؟ مَنْ؟ سِوَى الصُّنَّاعِ مَنْ؟
إِنْ تَكَلَّمْنَا فَصِدْقَا أَوْ تَعَامَلْنَا فَحَقَّا
هَكَذَا بِالْخَلْقِ نَرْقَى ثُمَّ يَرْقَى كُلُّ فَنّْ
إِنَّ لِلأَوْطَانِ دَيْنَا قَدْ كَتَبْنَاهُ عَلَيْنَا
كُلُّ شَيْءٍ فِي يَدَيْنَا هُوَ حَقٌّ لِلْوَطَنْ

* معاني الألفاظ : التَّرَفُ : الرَّاحَةُ وَالنَّعِيمُ فِي الْحَيَاةِ . الْبَرَاعَةُ : إِتْقَانُ الْعَمَلِ
مِنَن : جَمْعُ مِنَّةٍ : وَهِيَ الْعَمَلُ النَّافِعُ ، وَالتَّذْكِيرُ بِالإِحْسَانِ .

* حول المعنى :

1 ـ عَمَّ يُحَدِّثُنَا هَذَا النَّصُّ ؟

2 ـ مَنْ هُمْ أَصْحَابُ الْحِرَفِ ؟ وَبِمَاذَا وَصَفَهُمُ الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟

3 ـ مَا الأَعْمَالُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْحِرْفِيُّونَ ؟

4 ـ مَا الْفَوَائِدُ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الْحِرْفِيُّونَ لِلْوَطَنِ ؟

www.najahni.tn

نجّحني

34 ـ قُدْرَةُ اللّه

اُنْظُرْ لِتِلْكَ الشَّجَرَه ذاتِ الْغُصُونِ النَّضِرَه
كَيْفَ نَمَتْ مِنْ حَبَّةٍ وَكَيْفَ صارَتْ شَجَرَه
وَابْحَثْ ، وَقُلْ مَنْ ذا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْها الثَّمَرَه

• • •

وَانْظُرْ إلى الشَّمْسِ الَّتي جَذْوَتُها مُسْتَعِرَه
فيها ضِياءٌ ، وَبِها حَرارَةٌ مُنْتَشِرَه

• • •

وَانْظُرْ إلى اللَّيْلِ فَمَنْ أَوْجَدَ فيهِ قَمَرَه
وَزانَهُ بِأَنْجُمٍ كالدُّرَرِ الْمُنْتَثِرَه

• • •

وَانْظُرْ إلى الْغَيْمِ ، فَمَنْ أَنْزَلَ مِنْهُ مَطَرَه
وَصَيَّرَ الْأَرْضَ بِهِ بَعْدَ اغْبِرارٍ خَضِرَه

• • •

وَانْظُرْ إلى المَرْءِ وَقُلْ مَنْ شَقَّ فِيهِ بَصَرَه
مَنْ ذا الَّذي جَهَّزَهُ بِقُوَّةٍ مُفْتَكِرَه
ذاكَ هُوَ اللّهُ الَّذي أَنْعُمُهُ مُنْهَمِرَه
ذُو حِكْمَةٍ بالِغَةٍ وَقُدْرَةٍ مُقْتَدِرَه

معروف الرّصافي

www.najahni.tn

نجّحني

85 ـ النَّمْلَة

لِلنَّمْلَةِ الصَّغِيرَه ... مَنْزِلَةٌ كَبِيرَه
كَمْ صَوَّرَتْ مَسْكَنَهَا ... فَأَحْسَنَتْ تَصْوِيرَه
وَشَيَّدَتْهُ شَامِلاً ... أَغْرَاضَهَا الْكَثِيرَه
وَدَبَّرَتْ أَجْزَاءَهُ ... فَأَحْسَنَتْ تَدْبِيرَه
هَذَا لِضَيْفِهَا ، وَذَا ... لِلأَكْلِ وَالذَّخِيرَه
وَذَا لِنَوْمِهَا ، وَذَا ... لِرَاحَةِ الظَّهِيرَه
وَانْصَرَفَتْ لِعَيْشِهَا ... بِقُدْرَةٍ قَدِيرَه
فَصَيَّرَتْ غَايَتَهَا ... وَدَأْبَهَا تَزْفِيرَه
حَتَّى غَدَتْ بِجِدِّهَا ... وَجَمْعِهَا شَهِيرَه
وَدُوِّنَتْ سِيرَتُهَا ... أَكْرِمْ بِهَا مِنْ سِيرَه

« أحمد شوقي »

www.najahni.tn

1 ـ دُعاءُ الطِّفل

يَـا إِلَـهِـي ، يَا إِلَـهِـي يَـا مُجِيبَ الدَّعَـوَاتِ
اِجْعَـلِ الْيَـوْمَ سَعِيـدًا وَكَثِيرَ الْبَـرَكَـاتِ
وَامْلإِ الصَّـدْرَ انْشِرَاحًـا وَفَـمِي بِالْبَسَمَـاتِ
وَأَعِنِّي فِي دُرُوسِـي وَأَدَاءِ الْـوَاجِبَـاتِ
وَأَنِـرْ عَقْـلِي وَقَـلْبِـي بِـالْعُلُـومِ النَّـافِعَـاتِ
وَاجْعَـلِ التَّـوْفِيقَ حَظِّي وَنَصِيبِي فِي الْحَيَـاةِ
وَاحْفَظْ لِي أَبِـي وَأُمِّـي وَابْقِهِـمْ فِي الْمَسَرَّاتِ
وَاحْمِنِـي وَاحْـمِ بِـلاَدِي مِـنْ شُرُورِ الْحَادِثَـاتِ
وَامْلإِ الدُّنْيَـا سَـلاَمًـا شَـامِـلاً كُـلَّ الْجِهَـاتِ
يَـا إِلَـهِـي ، يَـا إِلَـهِـي يَـا مُجِيبَ الدَّعَـوَاتِ

www.najahni.tn

نجّحني

81 ـ العِيد

البنت : أَقْبَلَ الْعِيدُ وَقَلْبِي بِلِقَاءِ الْعِيدِ يَفْرَحْ
كُلُّ مَافِيهِ جَمِيلٌ **يُنْعِشُ الصَّدْرَ وَيَشْرَحْ**
أَلْبَسُ الثَّوْبَ جَدِيداً إِنْ بَدَا الْفَجْرُ وَأَصْبَحْ
وَتَرَانِي كُلَّ وَقْتٍ فِيهِ مِثْلَ الطَّيْرِ **أَصْدَحْ**
وَبِهِ أَلْهُو وَأَمْضِي مَعْ رَفِيقَاتِي وَأَسْرَحْ
أَبَتِ : الْعِيدُ جَمِيلٌ لَيْتَهُ قَدْ كَانَ **أَفْسَحْ**

* * *

الأَبُ : مَا الَّذِي تَعْنِينَ ؟! قُولِي وَلْيَكُنْ قَوْلُكِ أَوْضَحْ

* * *

البنت : عِيدُنَا هَذَا قَصِيرٌ فَهْوَ أَيَّامٌ وَيَبْرَحْ
لَيْتَهُ كَانَ طَوِيلاً عَشْرَةً لِلَّهْوِ **تُمْنَحْ**

* * *

الأَب : يَا بُنَيَّتِي الْعِيدُ زَمَانٌ يُشْتَهَى إِنْ هُوَ **يَنْزَحْ**
وَإِذَا طَالَ مَلَلْنَا وَإِذَا مُلَّ فَيُطْرَحْ
كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَمِرٌّ **يُضْجِرُ** النَّاسَ **وَيُقْدَحْ**

الجديد في القراءة والاستظهار

www.najahni.tn

نجّحني

96 ـ الأَوْلاَدُ وَالْعُصْفُور

الْأَوْلاَدُ : مَرْحَبًا أَهْلاً وَسَهْـــلاً أَيُّهَا الطَّيْرُ الصَّغِيـــرْ
إِنَّنَا اصْطَدْنَاكَ ضَيْفًـــا لاَتَخَفْ سُوءَ الْمَصِيـــرْ

* * *

الْعُصْفُورُ : كَيْفَ تَحْلُولِي الْحَيَـــاةُ وَأَنَا عَبْدٌ أَسِيـــــرْ
لَيْسَ لِي إِلاَّ الْمَمَـــاتُ آهِ ، لَوْ كُنْتُ أَطِيـــرْ !

* * *

الأَوْلاَدُ : لاَتَخَفْ سُوءًا فَإِنَّـــا أَصْدِقَـاءٌ لِلطُّيُـــورْ
عِشْ عَزِيزًا فِي حِمَانَـا عِنْدَنَا خَيْرٌ كَثِيـــرْ

* * *

العصفور : بَعْدَمَا أَتْعَبْتُمُـــونِي هَلْ تُحِبُّونَ الطُّيُـــورْ؟
إِرْحَمُونِي ، إِنَّ عَيْشِي دَائِمًا حَوْلَ الزُّهُـــورْ

* * *

الأَولاد : قَدْ رَحِمْنَاكَ **فَبَـــادِرْ** طَائِرًا حَيْثُ تَشَـــاءْ
إِمْلإِ الرَّوْضَ غِنَـــاءً شَاكِرًا رَبَّ السَّمَـــاءْ
وَامْضِ فِي الْجَوِّ طَلِيقًـــا لاَتَخَفْ مِنَّا **اعْتِـــدَاءْ**
إِنَّ مَنْ يَظْلِمُ طَيْـــرًا هُـوَ **وَالْجَـانِي سَوَاءْ**

العلم الجديد .

www.najahni.tn

نجّحني

19 ـ مِنْ جِبَالِنَا

مِنْ جِبَالِنَا طَلَعَ صَوْتُ الأَحْرَارِ ... يُنَادِينَا لِلاِسْتِقْلاَلِ
يُنَادِينَا لِلاِسْتِقْلاَلِ ... لاِسْتِقْلاَلِ وَطَنِنَا

تَضْحِيَتُنَا لِلْوَطَنِ ... خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ
أُضَحِّي بِحَيَاتِي ... وَبِمَالِي عَلَيْكِ

يَا بِلاَدِي يَا بِلاَدِي ... أَنَا لاَ أَهْوَى سِوَاكِ
قَدْ سَلا الدُّنْيَا فُؤَادِي ... وَتَفَانَى فِي هَوَاكِ

كُلُّ شَيْءٍ فِيكِ يَنْمُو ... حُبُّهُ مِثْلَ النَّبَاتِ
يَا تُرَى يَأْتِيكِ يَوْمٌ ... تَزْدَهِي فِيهِ الْحَيَاةُ

نَحْنُ بِالأَنْفُسِ نَفْدِي ... كُلَّ جُزْءٍ مِنْ ثَرَاكِ
إِنَّنَا أَشْبَالُ أُسْدٍ ... فَاضْرِ فِينَا لِعِدَاكِ

لَكِ فِي التَّارِيخِ رُكْنٌ ... مُشْرِقٌ فَوْقَ السِّمَاكِ
لَكِ فِي الْمَنْظَرِ حُسْنٌ ... ظَلَّ يُغْرِي بِبَهَاكِ

نَحْنُ سُورٌ بِكِ دَائِرْ ... وَجِبَالٌ رَاسِيَاتْ
نَحْنُ أَبْنَاءُ الْجَزَائِرْ ... أَهْلُ عَزْمٍ وَثَبَاتْ

www.najahni.tn

50 ـ الـــوَقْـــــت

قَالَتِ الطَّيْرُ : « لَقَدْ حَلَّ الشِّتَاء وَاسْتَبَدَّ **الْبَرْدُ** وَاشْتَدَّ الصَّقِيع
فَوَدَاعًا أَيُّهَا الْغُصْنُ وَدَاعًـــا سَوْفَ أَلْقَاكَ إِذَا جَاءَ الرَّبِيع »

* * *

قَالَتِ الأَوْرَاقُ لِلْغُصْنِ : « وَدَاعًا أَيُّهَا الْغُصْنُ لَقَدْ حَلَّ الشِّتَاء
سَوْفَ أَلْقَاكَ إِذَا مَاالطَّيْرُ عَادَتْ فِي **الرَّبِيعِ الطَّلْقِ** تَشْدُو بِالْغِنَاء

* * *

ثُمَّ قَالَ الْوَقْتُ لِلنَّاسِ : وَدَاعًـا إِنَّنِي **أَنْفَسُ شَيْءٍ فِي الْوُجُود**
تَرْجِعُ الأَوْرَاقُ وَالطَّيْرُ جَمِيعًا وَأَنَا مِنْ حَيْثُ أَمْضِي لاَ أَعُود

[الكيلاني]

www.najahni.tn